

جسد النبي ﷺ - المحاضرة 4 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

الشيخ حمزة بن ذاكر الزيبيدي

حمزة بن ذاكر الزيبي

العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وقدوتنا وامامنا محمد صلي الله عليه وسلم وصحبه الكرام والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:40

آآ ارحب بأخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في المستوى الثاني من السيرة النبوية لدراسة الشمائل
المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام في الدورة الثانية فاهلا وسهلا ومرحبا بأخواني واخواتي. واسأل الله تعالى لي ولهم
العلم النافع والعمل الصالح - 00:01:07

كنا في الحلقات الماضية واللقاءات الماضية تطرقنا الى شيء من شمائل النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم واشرنا الى ان المقصود بدراسة الشمائل هو اننا ندرس ثلاثة جوانب من آآ شخصيته صلى الله عليه وسلم. من جانب خلقته - 00:01:35

وهي صوره الظاهرة وقد كانت اجمل الصور واحلاها وابهاها والجانب الثاني من جهة خلقه صلى الله عليه وسلم وهو صورته الباطنة. وقد كانت من اشرف واكمel الصور طهارة ونقاء وكمالا. وكذلك دراسة - 00:01:57

صلى الله عليه وسلم في شؤونه كلها العبادية والعادية من عادات الناس فقد كان صلى الله عليه وسلم اكمل هديا عليه الصلاة والسلام ونحن اذ ندرس هذه الشمائل نرجوا من الله عز وجل زيادة في الایمان - 00:02:14

حول جسد الشهيد صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:34

باسمك بشكل عام والصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانوا أكثر قربا له واحتکاكا به صلى الله عليه وسلم ربما يعني قاربوبه ولامسوا بشرته عليه الصلاة والسلام. كانوا أكثر اه تعرفا على مزيد من صفاته عليه الصلاة والسلام - 00:02:55

يُخْدِمُهُ فَهُوَ قَرِيبٌ مِّنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ بِقِيَةِ اصْحَابِهِ مَنْ كَانَ أَكْثَرُ قَرِيبًا - 00:03:17

يقول انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات
يصف جسد النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة جامعة. كلمة جامعة شاملة وصف كامل - 00:03:35

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الجسم وهذه عبارة عامة لكنها تصف ذلك الحسن لذلك الجسد وتجعله وصفاً لذلك الجسد وقد كان حسناً في شكله وفي لونه وفي شعره ووجهه وجسده وبدنه كل ذلك يتصف - 00:03:50

الحسن والجمال والبهاء والكمال كان هناك ذلك الجسد في غاية التناسق والتكامل والاكمال والقوه ويصفه البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه بقوله ما رأيت شيئاً أحسن منه صلى الله عليه وسلم. اخرجه البخاري ومسلم - 00:18:04

ما رأيت شيئاً لم يقل البراء رضي الله تعالى عنه ما رأيت أحداً يعني من الناس لا وإنما قال ما رأيت شيئاً ليشمل كل كل ما من المعقولات وغير المعقولات - 00:04:40

يشمل الانس ويشمل الشمس ويشمل القمر ويشمل ما يرى فيه جانب الجمال والبهاء وقال ما رأيت شيئاً قط كان احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل كان عليه الصلاة والسلام احسن واجمل واكثر بهاء - 00:04:55

عليه الصلاة والسلام وروى الترمذى في الشمائى بسند صحيح عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير يعني لم يكن - 00:05:14

طوله طولاً ظاهراً او يكون قصراً بائناً. لا وانما كان صلى الله عليه وسلم وسطاً بين الطول والقصر وان كان الى الطول اقرب فكان وسطاً في اه طوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:31

شفنا الكفين والقدمين بمعنى غليظ اصابع اه اليدين والقدمين ممتنئة اه صحة وقوه صلى الله عليه واله وسلم ضخم الرأس كان رأسه صلى الله عليه وسلم ظحاماً عليه السلام ولم يكن ظحاماً شائناً وانما كان ظحاماً بهاء وليس فيه صغر فبعظ الناس قد يكون - 00:05:49

صغير الرأس بعضهم قد يكون كبير الرأس جداً. وبعضهم قد يكون وسطاً بين ذلك. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اه ضحاماً مهيباً ولكن باعتدال لا يخرجوا عن حد الاعتدال. ظحمة الكراديس رؤوس العظام رؤوس عظامه صلى الله عليه وسلم كانت ظحمة. وهذا يدل على هذه - 00:06:14

الاواعض تدل على قوه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آه اكتمال آه بنيته وانه كان قوي الجسد صلى الله عليه واله وسلم طويلاً المسيرية المسيرية هي الشعر التي يأتي من الصدر الى السرة. الشعر الذي يكون في صدر الانسان من صدره الى - 00:06:34 فقد كان صلى الله عليه وسلم آه طويلاً المسيرية يعني طويلاً آه الذي يأتي من الصدر ينبع في الصدر الى الى سرته صلى الله عليه واله وسلم الا كانت دقيقة كانت دقيقة. كان دقيق الشعر عليه الصلاة والسلام لكنه - 00:06:57

كان فيه طول يبدأ من الصدر وينتهي الى صرته صلى الله عليه واله وسلم هذه الاواعض من علي بن ابى طالب اواعض جسد قوي وجسد مكتمل وجسد معتدل وقد كان جسده صلى الله عليه وسلم في غاية الحسن والبهاء والجمال والاكتمال والقوه عليه الصلاة والسلام - 00:07:17

وهذا من احسن ما يكون في الجسد. فان آه قوه الجسد يعني من الامور التي آه تكون يعني مفتاحاً القيادة والقوه لما قال و قال لهم نبئهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة - 00:07:40 من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتىهم الكهف من يشاء. والله واسع اذا كان وصف هذا القائد آه قوي البنية مع العلم فاجتمع كمال - 00:08:04

الظاهر وكمال الباطن وهكذا كان صلى الله عليه وسلم كان اكمل الناس في حسن صورته الظاهرة وايضاً كان اكمل الناس في علمه آه ما اتاه الله عز وجل من جمال الصورة الظاهرة والباطنة - 00:08:23

هناك وصف اخر لانس رضي الله تعالى عنه وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير وهو كان - 00:08:41

وسطاً بين ذلك وكان الى الطول اقرب صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الطول لا يخرجه عن حد الاعتدال. فان الناس بعض الناس قد يكون طويلاً ويوصي بالطول لكن هذا الطول خارج عن حد الاعتدال - 00:08:55

الذى هو في عامة الناس فكان صلى الله عليه وسلم بين الطول والقصر ليس بالطويل ولا بالقصير وانما كان بين ذلك عليه الصلاة والسلام وكان الى الطول اقرب. والربعة هو المتوسط في الطول يعني - 00:09:10

في متوسط القامة اه هذا بعض وصف فيما يتعلق طوله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق اه وجهه واكتمال اه سمات بدنه عليه الصلاة والسلام. فاصل ثم نواصل ونكمel هذه الصورة الشريفة - 00:09:26

من اعظم الاخطار التي تهدى المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانته لابنائها على التعلم والرقي - 00:09:46

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فالجهل تتبرج المرأة فتختلق نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها. وتتفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثیر من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - 00:10:24

والا يمنعها الحباء من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحباء ان يتلقن في الدين - 00:10:54

الحمد لله كنا قبل الفاصل وقفنا مع الوصف العام للجسد الشريف جسده الشريف صلى الله عليه واله وسلم وانه كان وسطا بين الطور والقصر وكان ربعة من الناس وكان الى الطول اقرب عليه - 00:11:12

الصلوة والسلام وكان حسن الجسم اه البراء ايضا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا اي متوسطا وكان الى الطول اقرب بعيد ما بين المنكبين. بعيد ما بين المنكبين - 00:11:40

هذا العضد وهذا العائق وهذا المنكب الذي يجمع بينهما كان بعيد بين المنكبين يعني كان عريضا صلى الله عليه وسلم من جهة اه جسده الاعلى اه عليه الصلوة والسلام هذا دليل - 00:12:00

على القوة والامتلاء صلى الله عليه وسلم وهذا فيه ايضا اشارة الى ان هذا البدن كان موصوفا بالقوة والاكتمال وكان قوي الجسد ايضا روي عن الجريري انه كان يطوف مع ابي الطفيلي. ابي الطفيلي هو او ابو الطفيلي هو آآ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:17

وهو آآ عامر بن وائل الليثي. وكان من اخر الصحابة موتا لانه قد ولد آآ رضي الله تعالى عنه ولد الهجرة وتوفي في العام مائة وعشرين من الهجرة هذه الفترة وكان اخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم وختم يعني بالصحابي الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فهذا - 00:12:39

رجل التابعي كان مع ابي الطفيلي اه رضي الله عنه يطوف فقال الطفيلي له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي احد على وجه الارض رآه غيري. فكان اخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم كان اخر الصحابة - 00:13:06
فقال له الجريري صفة لي. يعني اعطي وصفا ما رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كان ابيض مليحا مقصدا ابيض آآ في جماله ولون بشرته صلى الله عليه وسلم - 00:13:28

وسنأتي الى هذا البياض انه كان بياضا مشربا بشيء من الحمرة. عليه الصلوة والسلام. ليس اه بياضا هكذا امهق كما يقولون ولا اياضا آآ مسمرة. وانما كان ابيضا مشربا بشيء من الحمرة - 00:13:47

وكان مليحا والملاحة هي الحسن والبهاء والجمال. عليه الصلوة والسلام. مقصدا فكان وسطا وسطا ليس جسيما ولا بالتحفيف. فكان وسطا بين ذلك ولم يكن بالتطويل الفارع الطول ولا بالقصير. وانما كان متوسطا بين ذلك. فجمع له هذا الوصف - 00:14:06
في حسن وبهاء وجمال وصف لونه ووصف طوله عليه الصلوة والسلام واياضا من جهة آآ جسده وامتلائه آآ صلى الله عليه وسلم وردت اه روایات اخرى اه تصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه ادعج العينين. ادعج العينين. والمقصود بذلك انه كان - 00:14:27

شديد سواد العينين الذي في عينيه كان شديدا. وهذا مما كانت تتغنى به العرب في آآ الوصف والجمال وكان اهدب الاشفار. الاشفار هو الشعر الذي ينبع من الجفن هذا هذه لا شك فكان اهدى باي كان الطويل شعر - 00:14:52

اه الاشفار طويلة وهذا فيه ايضا من الجمال ولذلك الان الذين يعني يجعلون نوع من انه يزيدون في هذه الاشفار لتكون اكثرا جمالا وآآ جاذبية. فكان صلى الله عليه وسلم ادعج العينين اي شديد سواد العين - 00:15:14

واياضا كان آآ اهدب الاشفار يعني طويل شعر وكان ازوج الحواجب. يعني انها كانت هذه الحواجب هذا الشعر النابت في الاعلى كان آآ طويلا صلى الله عليه وسلم واياضا لم يكن مقتربا بمعنى انها ملتقطة. في بعضها البعض متلاصقة بل كان هنالك بينهما آآ فراغ - 00:15:36

آآ يسير فكان ازوج بمعنى انها كانت طويلة. واياضا كانت آآ دقيقة قال ازوج الحواجب غير مقترب في غير قرن بمعنى انه كانت طويلة

ودقيقة ايضا و كذلك لم تكن متناقضة كان بينهما آ فراغ - 00:16:01

ووصفه واصف فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس صدرا رحابة الصدر واصدق الناس لهجة هذا صدق الحديث واليئوا اليهم عريكة يعني في طبيعته وسجيته انسان آ سهل آ قريب آ ما في صعوبة ولا وعورة رفيق - 00:16:24

فطبيعته وسجيته صلى الله عليه وسلم انه كان سهلا قالوا اكرمهم عشرة هذا يدل على كريم المعاشرة والمصاحبة فانه اذا صاحب انسانا كان آ من اكرم الناس في صحبته وفي تعامله - 00:16:46

في تجارتة ومع اصحابه وفي ذهابه ومجيئه واقامته وسفره صلى الله عليه وسلم كانت صحبته آ يعني يشع منها الكرم والسامحة واللطف والطيب وهذا من احسن ما يجد الانسان ان يصاحب انسانا كريما العشر طيب العشر - 00:17:04

قال من رآه بديهية هابه يعني الذي يراه لاول مرة صلى الله عليه وسلم يهابه ولما القى الله عليه من المهابة وآ جمال الصورة وهيبة الصورة وما اعطاه الله القى عليه من المهابة فمن رآه بديهية يعني لاول مرة - 00:17:24

يعني ايهاه صلى الله عليه وسلم ومن خالطه معرفة احبه يعني من خالطه واراد ان يتعرف عليه صلى الله عليه وسلم في تعامله واخذه وعطائه فانه يحبه ولا شك ولا ريب لما يجد منه من كرم المعاملة وجميل الاخلاق وحسن التعامل عليه الصلاة - 00:17:45

السلام ثم يكمل الوصف يقول يقول ناعته اي ان واصفه سيقول لم ارى قبله ولا بعده مثله لا من جهتي الصورة الظاهرة وجمالها وبهائها وكمالها وقوتها والهيبة التي القاها الله تعالى عليه - 00:18:08

ولا من جهة الصورة الباطنة في آ الطبيعة والسببية الكريمة في التعامل في الاخذ وفي العطاء وفي النبل وفي الوفاء وفي الكرم وفي الصدق وفي الامانة وفي آ الرفق وعدم الغلط - 00:18:28

كل ذلك ما رأيت قبله ولا بعده يقول ناعته واصفه لم ارى قبله من الناس على ما عليه من الوصف في حسن الظاهر وحسن الباطن ولا من سيأتي بعده سيكون مثله - 00:18:47

عليه الصلاة والسلام في جماله آ ايضا من الاوصاف التي جاءت في وصف الحبيب صلى الله عليه وسلم في صورته الظاهرة انه كان افلاج الثنستان المقدمتان من الاسنان وافلوجهما اي كان بينهما تباعد يسير وفراغ يسير وهذا يعني يعطي نوع من الجمال بل انهم يعني يفعله بعض الناس وهذا مما لا يجوز - 00:19:00

ورد الشرع بالنهي عن التفلج لابتغاء الحسن بل جاء فيه الوعيد الشديد لكن الذي كان عليه الصلاة والسلام هو آ خلقة من الله عز وجل خلق عليها كان افلاج الثنستان بمعنى كان بينهما تباعد يسير وهذا يعطي اه نوع اه من اه الجمال - 00:19:28

وكان صلى الله عليه وسلم اجمل الناس اه ابن القيم رحمة الله تعالى اه قال وكمال الله سبحانه وتعالى مراتب الجمال ظاهرا وباطنا وكان صلى الله عليه وسلم احسن خلق الله - 00:19:52

خلقا وخلقا واجملهم صورة ومعنى الان ابن القيم يقول ان الله سبحانه وتعالى كمل مراتب الخلق في الجمالي والكمالي وظاهرا وباطنا وكلم الله تعالى نبيه صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:14

فكان احسن الناس خلقا وخلقا كما وصفه ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وانك لعلى خلق عظيم العظيم سبحانه وتعالى وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بانه ذو خلق عظيم - 00:20:34

وقد ادبه ربنا سبحانه وتعالى فاحسن تأدبيه ادبه بهذا الوحي فاجتمع للنبي صلى الله عليه وسلم جمال الصورة الظاهرة وكمال جمال الصورة الباطنة فكان اجملهم صورة ومعنى صلى الله عليه وسلم هذا ما اه سنعرفه باذن الله عز وجل بعد الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم

كالازهار في البستان امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة - 00:21:11

انها تربية الاهل والاولاد قال تعالى يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا قال علي ابى طالب ادبهم وعلموهم سنعلمهم العقيدة الصحيحة قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:21:37

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب اصحابه فقد كان السلف يعلمون

اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن - 00:22:16

ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاه وهم ابناء سبع سنين مضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونعلمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:22:37

يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل ما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا او نلحظهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:22:56

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته. وهو مسؤول عنهم - 00:23:21

الحمد لله وما زلنا مع اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بجلساته الشريف ومن ذلك ما ذكر عن بعض الصحابة انه القى راهبا من الرهبان العباد فكان هذا الراهب - 00:23:41

يعني على اطلاع بما في التوراة والانجيل وان كان قد طرأ عليها كثير من التحرير والتبدل الا ان كان فيها بعض ما كانوا يعني يتبعدون به وينتظرون به هذا النبي الذي يخرج في اخر الزمان - 00:24:17

فقال الراهب لاحد الصحابة رضي الله تعالى عنهم صلی الله علیه وسلیم فیما انی انظر اليه بمعنى انه يريد وصفا دقيقا حتى يقارن بين الاوصاف التي عندهم وبين الاوصاف التي رأها الصحابة رضي الله تعالى عنهم مباشرة لما رأوا النبي صلی الله علیه وسلیم - 00:24:36

قال صفه لي كأني انظر اليه فاني رأيت صفتة في التوراة والانجيل هذا الراهب يقول آآ ان وصف النبي صلی الله علیه وسلیم مذكور في التوراة ومذكور في الانجيل. وهذا الذي جاء به القرآن ايضا فان القرآن - 00:25:00

اثبت لنا ان وصف النبي صلی الله علیه وسلیم والبشرة به قد جاءت على السن انبیاء الله ورسله في التوراة وفي الانجيل وجاء وصفه ايضا على الصلاة والسلام. بل جاء وصف بعض الصحابة كوصف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في التوراة - 00:25:19

فالرجل اطلع ولكن من بعثت وكبر اليهود انهم حاربوه وهم يعرفون انه رسول الله صلی الله علیه وسلیم ومن يضل الله فما له من هذا استكروا عن قبول الحق. فهذا الراهب يقول انه اطلع على وصف النبي صلی الله علیه وسلیم في التوراة والانجيل - 00:25:40

وانه يرغب من الصحابي ان يصف النبي صلی الله علیه وسلیم وصفا دقيقا كانه يراه فقال الصحابي يذكر وصف النبي علیه الصلاة والسلام لم يكن بالطويل البائن يعني شديد الطول - 00:26:02

ولا بالقصير انما كان وسطا وهو الى الطول اقرب ثم ذكر صفة النبي صلی الله علیه وسلیم واوصافه التي سبق وقد اشرنا اليها فما كان من هذا الراهب الا ان اسلم لله - 00:26:19

واعلن بالشهادة لله بالوحدانية لنبيه صلی الله علیه وسلیم بالرسالة وهذا ايضا من الوسائل التي يعني قد تكون سببا لاسلام بعض اهل الكتاب فانهم اذا قارنو بما جاء في السنة - 00:26:37

وفي القرآن الكريم وما جاء في كتبهم انه قد يكون ذلك سببا لانشراح صدره للاسلام وقد والعياذ بالله يزداد يعني كفرا الى كفره وضلالا الى ضلاله. وعنادا الى عناده فيرفض - 00:26:55

وقد يعني من بنا في المستوى الاول في دراسة السيرة النبوية ان والد امنا صافية بنت حبيبي بن اخطب في ابن اخطب رجل يهودي وكان يكتب الكتاب وكان يقرأ في الكتاب - 00:27:13

كان على وعي ومعرفة بما في التوراة ووصف النبي صلی الله علیه وسلیم. والبشرة به في اخر الزمان. بل انهم كانوا الانصار من الاوس والخزرج يتهدونهم. اليهود يهذدونهم. ويقول لهم سيخرجنبي في اخر الزمان وصفه كذا وكذا - 00:27:30

تبعه ونقتلكم به لكن سبحانه الله الله سبحانه وتعالى يصطفى ويختار اختار الانصار للايمان برسول الله صلی الله علیه وسلیم وكفر به اليهود وحاربوه وعادوه صلی الله علیه وسلیم - 00:27:50

يحيى ابن اخطب لما سمع بمقدم النبي صلى الله عليه واله وسلم الى المدينة تشاور هو واخيه وقال انظر اليه فذهب فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عادة البالى - 00:28:08

حزينا كيما تأخرت قواه انه المفترض انه يكون هناك الفرح والسرور بذلك. ان كما فرح سلمان رضي الله تعالى عنه لما كان على رأس النخلة وسمع بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم اصابه مثل الغشية حتى كاد ان يسقط من على النخلة من شدة الفرح بمقدم هذا النبي الكريم صلى الله عليه - 00:28:26

لكن سبحان الله ومن يضل الله فما له من هاد الحرمان والخذلان وعدم التوفيق والعياذ بالله تقول صفية فجاء كاسفا تصف والدها انه كان جاء حسيرا كاسفا آآ آخر القوى - 00:28:51

وقال كيفرأيت؟ قال والله هو هو للذى في التوراة هو نفس الوصف الموجود عندنا في كتبنا قال فما عزمت يعني قال عزمت على حربه حتى تنفرد هذه السالفة عزم على قتاله ومعاداته حتى الموت - 00:29:09

طيب لماذا العقل والمنطق والفطرة السوية قل ما دام ان عندك شيء من العلم وان هذا الوصف قد انطبق وانك تقول انه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو باوصافه مكتوبا في التوراة والانجيل وقد رأيت فيما الذي يمنعك ان تؤمن - 00:29:33

ما الذي يحول بينك وبين الايمان؟ لكن والعياذ بالله الخذلان وقلة التوفيق او الحرمان وعدم التوفيق والكبر والعلو وحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا داخل انفسهم وفي قراره نفوسهم يعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنهم يعانون - 00:29:54

ومنهم الكبر والعناد وحب الدنيا والرئاسة ان يقللوا اه الايمان بنبي الله صلى الله عليه وسلم من يوفقه الله يسلم وهذا الراهب الذي سأله عن وصف النبي صلى الله عليه وسلم اسلم لما رأى الوصف والتطابق بينهم - 00:30:19

لون بشرته صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم ابيضا مشربا بحمرة. يعني لم يكن ابيضا خالصا وانما كان ابيضا فيه شيء من الحمرة هذا يعطي يعني اللون يعطي نوع من الجمال ومزيج جمال وبهاء له صلى الله عليه وسلم - 00:30:40

اه ذاهبا الى السمرة. روى البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالابيض الامهق يعني الابيض شديد البياض وليس بالادم اي الاسمر شديد السمرة الادم - 00:30:59

وانما كان بياضه صلى الله عليه وسلم كان ابيضا مشربا بشيء من الحمرة وهذا يعطي مزيد من الحسن والجمال والبهاء وكمال الصورة اذا في هذا اللقاء تعرفنا على مجموعة من الاوصاف - 00:31:18

لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده الشريف فهو بصورة عامة كان حسن الجسم وكان من احسن الاشياء كان اجمل من كل شيء صلى الله عليه وسلم. فهذا وصف عام - 00:31:38

وكان ايضا من جهة طوله ليس بالطويل البائن شديد الطول الذي خارج عن العادة. وليس بالقصير وانما كان بين ذلك وسطا وكان الى الطول صلى الله عليه وسلم اقرب لم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا بديينا - 00:31:52

ولم يكن كذلك نحيفا ضعيفا. وانما كان متواسطا في ذلك ومتعدلا كان قوي البني عليه الصلاة والسلام بنيته تتميز بالقوة آآ ضخامة العظام ورؤوس العظام وكذلك آآ امتلاء آآ اليدين والرجلين كانت ممتهلة كما يقولون ريانة. ما كان جسدا - 00:32:10
ضعيفا ولا كان جسدا آآ خشنا وانما كان صلى الله عليه وسلم ممتهلا قوة وصحة وشبابا عليه الصلاة والسلام سلام. كان ايضا في صدره شعر ممتد الى سرته. وهذا الشعر كان على طوله وانما كان ايضا آآ خفيفا - 00:32:38

ما كان يعني كثيفا وانما كان شيء من فيه شيء من الدقة كان دقيقا وكان من صدره الى سرته عليه الصلاة والسلام آآ المنكبين كانت بعيدة وهذا يدل على آآ ضخامة الجزء العلوي وقوته ومكانته - 00:32:59

شديد سواد العين كثير شعر آآ الاجفان وواسع الجبهة صلى الله عليه وسلم آآ الحاجبان طويلان عليه الصلاة والسلام لكنها لم تكن ملتصقة كانت بطول فوق العينين. وكذلك كانت آآ - 00:33:20

دقيقة عليه الصلاة والسلام كان افلج الثننتين كان بينهما فراغ يسير جدا وهذا يعطي مزيدا من الجمال والكمال في جسده الشريف.

نَسَأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنَا حَبَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ يَرْزُقَنَا شَفَاعَتَهُ . وَأَنْ يَرْزُقَنَا - [00:33:38](#) -
مَرْافِقَتِهِ فِي الْجَنَّةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَالَّهُ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ تَلَكَ الْعَنُودُ رُوْسَهَا مِيسُورَةٌ
فِي صَرْحِ عِلْمِ الرَّاسِخِ الْأَرْكَانِيِّ بِشَرِّي لَنَا بِشَرِّي لَنَا زَادَ اِكَادِيمِيَّةً . لِلْعِلْمِ كَالْأَزْهَارِ فِي الْبَسْتَانِ - [00:33:59](#) -
[00:34:27](#) -